

الدرس 12 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام حرب الكرماني رحمة الله تعالى في مسائله - 00:00:00

في باب في باب جامع في طاعة الامام وما يجب عليه من رعية. قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا من دل عن حماد ابني عن حماد ابن عن حماد ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد ابن عبد الله الشیوخ الشعیبی الشعیبی - 00:00:20

احسن الله اليك. قال حدثنا محمد بن عبدالله الشعیبی قال سمعت مکحولا يقول في مرضه الذي مات فيه. اربع لم يحدثكم لم محدثکمohen عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا فانا محدثکمohen لا تکفروا لا تکفروا اهل ملتيکم وان عملوا الكبائر - 00:00:39

والصلة على كل ميت والصلة خلف كل امام والجهاد مع كل امام. قال مدحور اثنتان من رأيي لم اذکرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا في علي وعثمان لا خيرا. تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألون - 00:00:59

عما كانوا يعملون. قال حدثنا ابو معن قال حدثنا الضحاك. قال حدثني زمعة بن صالح. قال حدثني سلمة ابن وهاب بن وهران قال قلت لطاووس لا لا لا اودي عشور ارضي واقسمها. فقال ولم تعاشر ارضك؟ قلت بل اما هؤلاء الامراء فقد اخذوها ولكن - 00:01:19

يضعونها في غير حقها فلا وفلا ادري يقضى ذلك يقضى ذلك ان يملأ قال وما يدريك قال بل تقضي عنك ايها والبدع وقم للقدر في زمانه. قال حدثنا هارون قال حدثنا هارون ابن - 00:01:43

موسى قال حدثنا محمد ابن زيد عن كلثوم الجبر عن قزعة ان ابن عمر سئل عن الزكاة فقال ادفعوها اليهم فكانهم رادوه ادفعوها اليهم وان تمزقوا بها لحوم الكلاب على موائدهم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا ابو سعيد الانصاري عن - 00:02:03

عن خالد بن معدن عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العريان قال قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة حبشيها فانه من يبقى بعدى فسيرى اختلاف - 00:02:23

فان كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. وغضوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثات بدعة ضلال قال حدثنا ابو معين قال حدثنا وهو ابن جرير قال حدثني ابي. قال سمعت يحدث عن ابي قيس ابن رباح ابن الرياح - 00:02:42

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتته جاهلية. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعيبا قتادة قال سمعت ابا مائة با مراية. قال سمعت عمران ابن حصين يحدث عن النبي - 00:03:02

صلى الله عليه وسلم انه قال لا طاعة لاحد في معصية الله. قال حدثنا عدو ابي ضحى قال حدثنا اسماعيل. اي قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد العزيز ابن عبيد الله عن شهر ابن حوشة ابن عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كائن بعدى امراء يعني يعرفونكم - 00:03:22

ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لهم عليكم فلا تعتلوا بالله. يعني ان امروكم بالمعصية لا تطيعوهم. قال رحمة الله تعالى باب الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال حرب الكرماني رحمة الله تعالى في باب - 00:03:42

في طاعة الامام وما يجب عليه الرعية. قال حدتنا احمد ابن يونس قال حدتنا متول ابن علي بن حماد ابن عبد قال حدتنا محمد بن عبدالرحمن الشعيببي قال سمعت مكحولا يقول في مرضه الذي مات فيه اربع لم احدثكموهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:04:06

فانا محدثكموهن لا تكفروا اهل ملتكم وان عملوا الكبائر. والصلوة على كل ميت والصلوة خلف كل امام والجهاد مع كل امير. هذا الخبر هو هدى مرسى. فقد رواه ابو داود -

00:04:32

من طريق مكحول عن ابي هريرة بلفظ صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر. وهذا لا شك ان الذي رواه داود من جهة التقييد اقعد -

00:04:52

واضح وان كان حديث ابي داود ضعيف ولا يصح لانقطاعه فان مكحولا لم يسمع من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذا اشد ضعفا منه لارساله الا ان معنى هذا الخبر -

00:05:10

هو ما يعتقد اهل السنة في مسألة ان اهل السنة مجتمعون على عدم تكفير اهل الكبائر وان فعلوا ما فعلوا لا يكفرون من اصر على كبيرة ومن ترسى واسترسل على الكبائر فعلا يكفرون احدا -

00:05:26

فعل كبيرة ولو فعلها طوال دهره. يبقى انه مسلم في دائرة الاسلام وانما يكفرون من كفره الله ورسوله ومرتكب الكبائر يبقى بدأء الاسلام حتى يستحل حتى يستحل تلك الكبائر فان فعلها مستحلا لها -

00:05:46

كفر باستحلاله بهذه هذا عليه اهل السنة بالاجماع انهم لا يكفرون اهل الكبائر وان فعلوا ما فعلوا من الكبائر خلافا لمن؟ خلافا للخوارج وخلافا للمعتزلة. فالخوارج يكفرون بالكبيرة والمعتزلة مآل قولهم الى تكفيه -

00:06:06

قال والصلوة على كل ميت الصلوة على كل بيت برا كان او فاجرا. وهذا الذي يقيده رواية ابي داود وليس المراد الصلوة على كل ميت وليس يقول هذا احد فانه لا يصلى على كل ميت لان الاموات كثرة المسلمين ومنهم الكافر. لكن من مات على الاسلام -

00:06:27

من مات على الاسلام سواء كان من اهل الكبائر او كان من اهل الصلاح والتقوى فاننا نصلى عليه بالاجماع يصلى عليه بالاجماع لكن قد يختلف بعض من له شأن عن الصلوة عن احادي المسلمين او بعض احادي المسلمين -

00:06:48

لامر ارتكبه فلا يصلى مثلا من قتل نفسه لا يصلى عليه وليس للكل وانما لمن له شأن يقتدى به فانه لا يصلى فان من له شأن يقتدى به لا يصلى على من قتل نفسه من باب الا يتتابع الناس على قتل انفسهم من باب تعزيره وتقبیح ذلك -

00:07:07

لكن يجب على اهل الاسلام ان يصلوا على هذا الميت. لانه مات انسان وقد قتل نفسه نقول يجب ان يصلى عليه. لكن قد يختلف بعض المسلمين من باب تقبیح فعله. كذلك من رجم في زنا -

00:07:29

ومات بهذا الرجم يتختلف بعض من له شأن لا يصلى عليه ردها او تقبیحها لهذا الفعل. على كل حال من قتل نفسه فان من له شاب كالائمة والامراء وما شاء والعلماء يتربون الصلوة عليه تقبیحها لفعله. اذا القول والصلوة على كل -

00:07:46

اي على كل ميت مات على الاسلام برا كان او فاجرا يصلى عليه ولا يستثنى احد من ذلك. قال والصلوة خلف كل امام برا كان او فاجرا -

00:08:07

اما الامام الذي تلبس بناقص النواقص الاسلام فانه لا يصلى خلفه لو ان امام من ائمة المسلمين يصلى وهو متلبس بشيء من الكفر كان مثلا يقول بجواز دعاء الاموات. نقول هذا مشرك وكافر ولا يصلى خلفه. واو -

00:08:22

تلبس بتحليل ما حرم الله قال الخمر حلال او طال الزنا حلال نقول هذا لا يصلى خلفه ولا يمكن من ان يصلى بال المسلمين بل هو في هذا يكون كافرا مرتد. القول هنا والصلوة خلف كل امام. الامامة العظمى -

00:08:42

والامام الراتب الذي ينصبه الامام العظمى يصلى خلفه سواء كان برا او فاجرا ان سواء كان متلبسا بالنتقوى والصلاح او كان متلبسا بشيء من المنكرات فانه يصلى خلفه. وهذا في الامامة العظمى اذا -

00:09:01

صلى الامام العظمى كالجامعة مثلا والعيدين فلا تترك الصلوة خلفه لكونه فاجرا او لكونه فاسق بل يصلى خلفه اذا كان الامام راتب

والمساجد كثيرة فان الاولى الا يصلى الا خاتما الاتقى والاصلاح. لقوله صلى الله عليه وسلم القوم اقرأهم لكتاب الله. فان كان على التخيير - [00:09:18](#)

فلا تجعل امامك الا التقى. لانه هو يصلى لك فان اصابك لك وله. وان اخطأ فلك وعليه قال والجهاد مع كل امير كما سبق برا كان او فاجرا. الامير وهو امام المسلمين - [00:09:42](#)

ان كان فاجرا فليجاهد معه وان كان صالحا فنقاتل معه. والجهاد لا يرده عدل عادل. لا يرده لا يرده جور جائر ولا يرضيه عدل عادل. بل متى ما جاهد ولـي المسلمين سواء كان فاجرا او صالحـا قاتلـا معـه. لماذا - [00:10:01](#)

لان جهاده يعود بالنفع على من؟ على عموم المسلمين. وفساده وصلاحـه يعود عليه هو بنفسـه. فلا يترك المصلحة العامة للمسلمـين لـاجـل لفسـاد ذلكـ الحـاكم وهذاـ محلـ اـجـمـاعـ بينـ المـسـلـمـينـ هـنـاكـ منـ شـذـ وـخـالـفـ وـقـالـ لاـ يـقـاتـلـ معـ الـامـامـ الصـالـحـ. وـهـذـاـ عـلـىـ مـذـهـبـ المـعـتـزـلـةـ وـالـخـوـارـجـ انـهـمـ لاـ يـرـوـنـ القـتـالـ الاـ خـلـفـ منـ؟ـ الاـ خـلـفـ الـامـامـ [00:10:21](#)

الصالـحـ اـمـاـ الـامـامـ الـفـاجـرـ فـلاـ يـرـوـنـ القـتـالـ معـهـ وـلـذـكـ قـالـ الـخـوـارـجـ لـعـلـيـ لـاـ نـقـاتـلـ معـكـ حـتـىـ تـكـفـرـ نـفـسـكـ بـاـيـ شـيـءـ عـنـدـمـاـ قـالـ عـنـدـمـاـ حـكـمـ الرـجـالـ حـكـمـ اـبـاـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـىـ عـبـدـ اللـهـ عـمـرـ وـبـنـ عـاصـىـ فـيـ مـسـأـلـةـ [00:10:45](#)

فـقـالـ لـاـ حـكـمـ الرـجـالـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ لـاـ نـقـاتـلـ معـكـ حـتـىـ تـكـفـرـ نـفـسـهـ قـلـ لـيـ كـفـرـ وـتـتـوـبـ فـنـقـاتـلـ معـهـ. قـالـ وـالـلـهـ مـاـ كـفـرـ بـعـدـ اـسـلـامـيـ ثـمـ اـعـتـزـلـوـهـ وـحـصـلـ مـاـ حـصـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ حـتـىـ قـتـلـوـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ خـيـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـهـيـأـ الـجـيـوشـ لـقـتـالـهـ وـقـتـلـهـ [00:11:05](#) شـرـقـتـلـةـ قـالـ مـكـحـولـ ثـنـتـانـ مـنـ رـأـيـ لـمـ اـذـكـرـهـمـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ قـالـ لـاـ تـقـولـوـ فـيـ عـلـيـ وـعـثـمـانـ الاـ خـيـرـاـ وـهـذـاـ هـوـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ مـاـ [00:11:27](#)

الـصـاحـبـةـ عـلـىـ وـجـهـ الـعـمـومـ بـيـنـ عـلـيـ وـمـعـاـوـيـةـ بـيـنـ عـلـيـ وـعـائـشـةـ وـبـيـنـ عـلـيـ وـالـزـيـرـ وـطـلـحـةـ بـيـنـ عـلـيـ وـعـثـمـانـ مـعـ اـنـهـ لـمـ يـحـصـلـ شـيـءـ بـيـنـهـمـاـ الاـ خـيـرـاـ. فـكـلـ مـاـ شـجـرـ بـيـنـ الـصـاحـبـةـ [00:11:38](#)

فـعـقـيـدـتـنـاـ الـكـفـ عـنـهـ وـالـسـكـوتـ عـنـهـ وـعـدـمـ وـعـدـمـ ذـكـرـهـمـاـ الاـ بـالـجـمـيلـ وـالـتـرـضـيـ عـلـيـهـمـ اـجـمـعـينـ. قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ مـعـنـ الـظـحـاـكـ قـالـ حـدـثـنـيـ زـمـعـةـ اـبـنـ صـالـحـ قـالـ حـتـىـ سـلـبـةـ الـوـهـرـانـ قـالـ قـلـتـ لـطـأـوـوـسـ [00:11:55](#)

لـاـ اـوـدـعـ شـوـرـ اـرـضـيـ وـاـقـسـمـهـاـ يـعـنـيـ لـاـ اوـدـيـهـاـ لـلـامـيرـ وـاـنـاـ اـقـسـمـهـاـ بـنـفـسـيـ فـقـالـ اوـلـمـ تـعـشـيـ اـرـضـكـ؟ـ قـلـتـ بـلـيـ قـالـ اـمـاـ قـلـتـ اـمـاـ هـؤـلـاءـ الـاـمـرـاءـ فـقـدـ اـخـذـوـهـاـ وـلـكـنـ يـضـعـوـنـهـاـ فـيـ غـيـرـ حـقـهـاـ [00:12:12](#)

فـلـاـ اـدـرـيـ يـقـضـىـ ذـلـكـ عـنـيـ اـمـ لـاـ. هـذـاـ الرـجـلـ فـهـوـ سـلـمـةـ اـبـنـ وـهـرـانـ يـقـولـ لـطـأـوـوـسـ هـذـهـ عـشـوـرـ التـيـ يـأـخـذـهـاـ الـبـرـاءـ مـنـيـ اـنـاـ لـاـ اوـدـيـهـاـ لـهـمـ وـاـنـمـاـ اـنـاـ اـقـصـدـهـاـ لـانـيـ لـاـ اـعـلـمـ هـلـ يـأـخـذـوـنـهـاـ وـيـصـرـفـوـنـهـاـ فـيـ حـقـهـاـ؟ـ اوـ يـأـخـذـوـنـهـاـ وـيـصـرـفـوـنـهـاـ [00:12:28](#)

فـيـ غـيـرـ حـقـهـاـ قـالـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ بـلـ تـقـبـلـ قـالـ فـلـاـ اـدـرـيـ يـقـضـىـ ذـلـكـ عـنـيـ اـمـ لـاـ؟ـ قـالـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ؟ـ بـلـ تـقـضـىـ بـلـ تـقـضـىـ عـنـكـ اـيـاـكـ وـالـبـدـعـ اـيـاـكـ وـالـبـدـعـ وـقـمـ لـلـقـرـدـ فـيـ زـمـانـهـ وـقـلـ لـلـقـرـدـ فـيـ زـمـانـهـ بـمـعـنـيـ لـوـ كـانـ الـاـمـامـ الـذـيـ يـأـخـذـ اـمـوـالـ النـاسـ مـنـ اـفـجـرـ خـلـقـ اللـهـ [00:12:48](#) فـادـلـيـ الـيـهـ حـقـهـ وـلـوـ عـلـمـ اـنـهـ يـصـرـفـهـاـ فـيـ غـيـرـ حـلـهـاـ فـانـهـ تـبـرـأـ ذـمـتـكـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ الـذـيـ يـحـاسـبـ عـلـيـهـاـ بـمـعـنـيـ لـوـ اـنـ وـلـيـ اـمـرـ الـمـسـلـمـينـ مـثـلـاـ اـخـذـ اـمـوـالـ اـخـذـ الـزـكـاـةـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ [00:13:14](#)

واـخـذـ آـآـ عـشـوـرـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ ثـمـ صـرـفـهـاـ فـيـ اـمـوـرـ بـاطـلـةـ وـالـزـمـ النـاسـ بـذـلـكـ هـذـهـ مـقـامـ الـاـكـرـاهـ لـيـأـخـذـ مـنـهـمـ الـزـكـوـاتـ فـانـاـ نـؤـدـيـهـاـ اـلـيـهـ وـالـلـهـ يـسـأـلـهـ عـمـاـ اـسـتـرـعـاهـ وـلـذـاـ قـالـ قـمـ لـلـقـرـدـ فـيـ زـمـانـهـ بـمـعـنـيـ اـطـعـهـ وـلـوـ بـلـغـ درـجـةـ [00:13:33](#)

هـذـاـ الـوـصـفـ ثـمـ ذـكـرـ حـدـيـثـ هـارـوـنـ ضـعـيـفـ هـذـاـ اـلـاسـنـادـ ذـكـرـهـ فـيـهـ زـمـعـةـ بـنـ صـامـ فـيـهـ ظـعـفـ وـمـثـلـهـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـقـاطـيـعـ لـاـ بـأـسـ بـهـاـ لـانـهـ تـوـافـقـ مـاـ عـلـيـهـ السـنـةـ. قـالـ حـدـثـنـاـ هـارـوـنـ مـوـسـىـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ زـيـدـ عـنـ كـلـثـوـمـ بـنـ جـبـرـ. عـنـ قـزـعـةـ اـنـ اـبـنـ عـمـ سـئـلـ عـنـ الـزـكـاـةـ فـقـالـ اـدـفـعـ [00:13:56](#)

الـيـهـ وـهـذـاـ مـتـىـ؟ـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ وـجـهـ اـنـهـ يـمـرـونـ عـلـيـهـ وـيـأـخـذـوـنـ زـكـاتـكـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـاـمـرـاءـ يـتـرـكـونـكـ تـؤـدـيـ زـكـاتـكـ بـنـفـسـكـ فـلـاـ تـؤـدـيـهـاـ [00:14:19](#)

بـاـخـذـهـاـ مـنـهـمـ فـانـهـ تـبـرـأـ ذـمـتـهـ وـاثـمـهـاـ عـلـىـ مـنـ اـخـذـهـاـ اـنـ لـمـ يـصـرـفـهـاـ فـيـ مـسـتـحـقـيـهـاـ بـمـعـنـيـ لـوـ اـنـ وـلـيـ لـوـ اـنـ اـمـرـاـ اـخـذـ اـمـوـالـ الـمـسـلـمـينـ

اخذ زكاة المسلمين ثم صرفها في مصالح - 00:14:36

نفسه ولم يصرفها في مصالح المسلمين ولا ولم يصرف في اهل الزكاة. نقول من اخذت منه زكاته برئت ذمته عند الله عز وجل وذلك الامير هو الذي يعاقب على تغريط وتضييعه بحق هؤلاء المساكين وبحق الفقراء المساكين - 00:14:50

فكان يقول هنا ابن عمر فقال ادفعوها اليهم. فكأنهم رادوه اي نقشوه فقال ادفعوها اليهم وان تمزقوا بها اي اخذوا الاموال هذه واعطوها الكلاب. وان تمزقوا بها لحوم الكلاب على - 00:15:10

فوايدهم اي بمعنى اكلتها الكلاب فادوها اليهم تبراً ذمتك بذلك. لان في عدم دفع الزكاة ترتفع اي شيء مفسدة اعظم من جهة فتننا وقتال فتؤدي اليهم وتبراً الذمة بذلك. قال حدثنا هشام بن عمار - 00:15:28

الحديث ابي حديث هارون موسى فيه كلثوم وكلثوم بن جبر حديثه اه يحسن يقبل التحسين هنا. قال ادفعوا الي وان شربوا وان شربوا بها الخمر وجاء هذاك عند البيهقي من طريق ابن ابي عروب عن سئل - 00:15:47

سيجعل الزكاة فقال اخبرني قتادة عن قزعة مولى زياد ان ابن عمر قال ادفعوها اليهم وبين شربوا بها الخمر يعني الامراء واسناده صحيح وجاء ايضا عن ابي عبيد في الاموال قلت لابن عمران ان لي مالا فالى من ادفع زكاته فقال ادفع الى هؤلاء القوم يعني الامراء

قلت اذا يتخدوا بها ثيابا وطيبا - 00:16:12

قول اخذ بها ثيابا وطيبا ولكن في بالك حق سوى الزكاة ثم ذكر بالحديث ايضا سعد وقاص انه قال انه قد ادرك الایمان واني احب ان اؤدي زكاته وانا اجد لها موضعا فهؤلاء يصنعون فيها ما قد رأيت فقال ادها اليهم قال - 00:16:32

توبية سعيدة مثل ذاك فقال ادها اليهم وقال ادها اليهم عن غير واحد واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن بطة واجمعه العلماء من اهل العلم والفقه النساك والعباد والزهاد. ان صلاة الجمعة والعيددين - 00:16:49

ومنى ومنى وعرفات والغزو والحج والهدى مع كل امير بر وفاجر. واعطاوهم الخراج والصدقات والاعشار جائز وقد فصل فيها جماعة من اهل العلم كابي عبيد القاسم سلام في كتابه الاموال فعقد بابا خاصا فيها فقال باب دفع الصدقة الى الامراء - 00:17:03

واختلاف العلماء في ذلك. على كل حال يصار فيها اذا هم الذين يطلبون الزكاة ويأخذون منك اما اذا كان المقام مقام تخbir تأدinya انت بنفسك الى من ترى ان الذمة تبراً باداة الزكاة اليهم. اما اذا كان المقام مقام اكراه فادها اليهم وتبراً - 00:17:23

ذمتك عند الله عز وجل. ثم قال حدثني هشام بن عمار قال احدها ابو سعيد الانصاري عن ابيع الخادم العداني بن عمرو السنني عن

قال قال سعود يقول اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبادا جبشا فانه من يبقى بعدي - 00:17:41

فسيرى اختلافا كثيرة عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدى من بعدى وعضووا عليها بالنواخذة واياكم محدثات الامور فان كل بدعة ضالة هذا الحديث مشهور رواه الترمذى وغيره احمد وابو داود وغيره رواه الخمسة واسناده يحسن اسناده يحسن

فان - 00:18:02

قد تابع ايضا حجر الكلاعي ومتابعته جيدة. فالحديث حسن والحديث تدل عليه نصوص الكتاب والسنة ثم روى من طريق ابي معد حد الوهب الجليل حدثنا ابي قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن ابي قيس برياح ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:18:22

من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات على على حال الجاهلية واهل الجاهلية فان اهل الجاهلية كانوا يأنفون ان ان ينقادوا لاحد. فكان حال من خرج عن طاعة الامام والامير - 00:18:42

وفارق جماعة المسلمين حاله عند موته كحال اهل الجاهلية حيث انهم يموتون وليس لهم في اعناقهم بيعة ولا يعني هذا الحديث كفرا من مات على هذه الحالة لكنه هذا وعید شدید والحديث اخرجه مسلم في صحيحه - 00:19:02

عن طريق شعبة عن قتادة قال سمعت ابا مراية قال سمعت عمران ابن حصين يحذر قال لا طاعة لاحد في معصية الله وهذه قاعدة قاعدة لا طاعة لمخلوق في معصية الله. لا طاعة لاحد في معصية الله وان كان من - 00:19:20

وان كان ابا بكر الصديق وحاشاها بيوم معصية الله فلا طاعة لاحد في معصية الله. ولذا قال ابو بكر الصديق لما قال لما اغضبه رجل

قال ابو بربة دعني اضرب عنك. قال او انت فاعل؟ ان امرت قادا؟ قال لا طاعة لي في ذلك. انما ذلك لمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:38

فلا يطاع احد في معصية الله ايا كان ذلك المطاع سواء كان اميرا او ابا او اما او محبا فانه لا طاعة لاحد بمعصية الله. وانه ثم روى بالطريق عن ابن العاص انه قال كائن بعدي امراء، يعرفونكم ما تنكرون - 00:19:59

وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لهم عليكم فلا تعتلوا بالله فلا تعتلوا بالله. هذا الحديث رواه عبد الوهاب قال احد اسماعيل ابن عياش عن عبدالعزيز بن عبيد الله عن ابن حوشة بن عبد الله بن عمرو العاص واسناده اسناده ضعيف اسناده ضعيف في اسناده عبد العزيز بن عبد الله ابن حمزة - 00:20:19

طاعة اهل العلم وايضا لم وهو مجهول ضعيف مجهول ولا يروي عنه الا الا اسماعيل بن عياش والحديث جاء من طريق عبادة بن الصامت عند احمد اسناده ايضا فيه ضعف. قوله فلا تقتلوا اي من الاعتلال اي لا تطيعونهم في المعاصي. معتلين - 00:20:45
باذن ربكم بان بان الله اذن لكم في ذلك. فانه ما اذن لكم في ذلك. اذا الحديث يقول سيكون بعدى امراء وتأمل يعرفونكم ما تنكرون بمعنى امور تنكرونها يأمرونكم بها حتى تعرفونها - 00:21:08

اما امور تنكرونها واما امور تعرفونها ينكرون عليكم لا تعرفون حتى تنكرونه اذا امر الامام والامير بشيء من معصية الله فلا طاعة له وان امر بشيء ان امر بمعصية الله او امر بمنع شيء من طاعة الله فلا طاعة له - 00:21:26

اذا امر الامير ان نعصي الله فلا نعصي الله ولا نطيع هذا الامير. اذا امر الامير بترك شيء مما امر الله به فلا طاعة له. ولذا جاء في الصحيح في قصة ذلك الرجل الذي - 00:21:51

امر اصحابه وقد اغضبوه اغضبوه فامرهم من يوقد نارا فلما اججوا نارا عظيمة قال امركم ان تدخلوا فيها تأمل الان النبي قال هذا هذا اميركم ومن اطاعني فقد اطاعني ومن عصى فقد عصاني - 00:22:04

يقول فلما اغضبوه وخالفوه بعذ الامر قال امركم انتم فجمعوا نارا اول مرة فاوقدوا النار وجمعوا ثم قال اقتربوها ادخلوا النار تأمل ترددوا ها ندخل ولا ما ندخل؟ تردد بالجهاد؟ هل نطيعه فندخل؟ لماذا؟ لانه ورد به شيء - 00:22:22

طاعته فقال بعضهم انما هربنا من النار ان يدخلها فلما رجعوا قالوا لو دخلتموها ما خرجمتم منها ابدا. لو دخلتموها ما خرجمتم منها ابدا. انما الطاعة. في المعروف ولذا قال عبد الله بن عمرو هني شيء قال فلا تقتلوا اي لا تجعلوا قوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:22:42

عذرا عند الله انت اطعنهم لانك امرتنا واضح وهذا ما يعتل به كثير من الناس الان عندما تقول قال الله وقال الرسول قل الله امر بطاعتي الامير فلا اعصيه فانا اطيعه لان الله امرني بطاعته نقول له - 00:23:08

الله امرك بطاعته باي شيء اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فجعل طاعة الامير تبعا لطاعة الله ورسوله اذا امر الامير بما يخالف امر الله ورسوله فلا طاعة له. واذا قالت رب فلا تقتلوا اي لا تعتلوا بقوله كثيرون من الجهال يقول انا اطيعه لان الله امرني بطاعتي - 00:23:23

يقول الله امرك بطاعته ما لم يأمر بمعصية الله فان امر بمعصية الله فلا طاعة له وان امر ترك طاعة الله فلا طاعة له. انما الطاعة في المعروف انما الطاعة في المعروف. اذا قال - 00:23:46

قالوا وان كانوا لم يفعلون فلا طاعة لهم في شيء فيما امروا بمعصية الله وفيما امروا من ترك طاعة الله فلا تقتلوا بالله لا تعتذروا ان امرروا بمعصية لا تطيعونهم ان فلا تقتلوا بقوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:24:04

واولي الامر منك ولذلك تجد ان الله قال واطيعوا الله فقال واطيعوا الرسول لماذا لان طاعة الله وطاعة رسوله مطلق غير مقيدة لكن قال واطيعوا الله منكم قال واولي الامر منكم ولم يتبع الطاعة ولم يتبع القول بقوله واطيعوا - 00:24:20
ولي الامر منكم لماذا؟ لان طاعة الامراء والعلماء تابع لطاعة الله ورسوله فاذا خالت الامير والعالم قول الله وقول رسوله فان قوله مردود عليه ولا ولا يسمع له ولا يطاع. ثم بعد ذلك يأتي بنا باب في الامر بالامساك في الفتنة والله تعالى - 00:24:40

